

# الخليل: مركز "شمس" ينظم ندوة حول التحول الديمقراطي وإشكالياته في الدول العربية

القضاء على هوية الأمة وإخضاعها خضوعاً تاماً للسيطرة الغربية.

وبين الدكتور نضال أن الإجهاض شبه المستمر لمحاولات التحول الديمقراطي في البلاد العربية، أدى إلى خلق نوع من الشعور بعدم الثقة في جدوى هذه المحاولات وأتاح الفرصة لمعارضي هذا التحول بإبراز مخاطره وسلبياته على هذه البلاد.

وفي نهاية الورشة، أوصى المشاركون بضرورة قبول قواعد اللعبة الانتخابية، والقبول بنتائج الانتخابات بمستوياتها المختلفة، ورفع تمثيل النساء في الحياة السياسية، وضرورة صياغة دساتير وطنية مدنية حديثة لبلادها تطور وتحمي حقوق الإنسان من الناحية الفعلية، دون أن تلجأ لتغليب الانحيازات الأيديولوجية الضيقة على الانحياز للمطالب الشعبية العامة والواسعة. وعلى أهمية التسامح وقبول الآخر، وعلى فتح قنوات للحوار بين النظم السياسية والقوى السياسية والمجتمعية، وعلى أهمية الإرادة السياسية لانجاز المصالحة الوطنية والمجتمعية عبر العدالة الانتقالية.

الشأن وتجارب الدول الأخرى، وهل تختلف الإشكاليات التي يثيرها تطبيق هذا المفهوم في البلدان العربية عن تلك المثارة في البلدان الأخرى.

وأضاف أبو عياش: هناك تعدد في الآراء حول مفهوم التحول الديمقراطي والنهج الذي يمكن اتباعه لتعريفه.

وأوضح أن عملية مراحل التحول الديمقراطي تمر بعدة مراحل، تبرز عبر ثلاث حركات هي الفكر التحرري الليبرالي وقيام نوع صارم من اقتصاديات السوق مع تحكم أقل من الدولة، ما يتيح إلغاء كل من إجراءات الحظر وما يتبعها من توصيات، ونهاية دور سيطرة الدولة على المؤسسات الاقتصادية وعملية بناء أو إعادة بناء الديمقراطية بمعنى إقامة حكم تعدد.

وقال، إن إشكاليات التحول الديمقراطي في البلدان العربية تكمن في أن المجتمعات العربية غير متوافقة حول مضمون هذا التحول، ووجود تحفظات من جانب بعض القوى السياسية العربية بالنسبة للتحول باتجاه الديمقراطية استناداً إلى الخبرة الغربية، بل ووجود قوى أخرى رافضة للتحول الديمقراطي باعتباره بدعة غريبة هدفها

الخليل - "الأيام": ناقشت ورشة نظماً مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" في الخليل، أول من أمس، "التحول الديمقراطي وإشكالياته في الدول العربية" لطلبة كلية الشريعة في الجامعة.

وأوضح منسق المشروع إبراهيم العبد من المركز، أن هذه الورشة هي أحد نشاطات مشروع تعزيز مفاهيم الديمقراطية والثقافة المدنية لطلبة كليات الشريعة في الجامعات المحلية بدعم وتمويل من الصندوق الوطني الديمقراطي (NED).

من جانبه، قال الدكتور نضال أبو عياش المدرب في القضايا الإعلامية والديمقراطية، إن موضوع التحول الديمقراطي وإشكالياته في الدول العربية يثير العديد من التساؤلات التي تشكل محورا للبحث فيه.

وأوضح أبو عياش هذه التساؤلات ومنها ما يتعلق بتعريف التحول الديمقراطي ومراحله ومتطلباته وآليات تطبيقه، وما إذا كانت هناك فروق أو اختلافات فيما بين تجارب التحول الديمقراطي التي شهدتها العديد من دول العالم وما هو وجه الاختلاف بين المحاولات العربية في هذا

Created with



nitro PDF

professional

download the free trial online at [nitropdf.com/professional](http://nitropdf.com/professional)